

تفسير ابن كثير

إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلْدُوا إِلَّا فَاكِراً كَفَّاراً

وقوله : (إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ) أي : إِنَّكَ إِنْ أَبَقَيْتَ مِنْهُمْ أَحَدًا أَضَلُّوا عِبَادَكَ ، أي

: الَّذِينَ تَخْلُقُهُمْ بَعْدَهُمْ (وَلَا يَلْدُوا إِلَّا فَاكِراً كَفَّاراً) أي : فَاكِراً فِي الْأَعْمَالِ كَافِرَ الْقَلْبِ

، وَذَلِكَ لِخَبَرَتِهِ بِهِمْ وَمَكَثَتِهِ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا .